

السيرة الذاتية ليوحنا النقيوسي

زهراء عبدالنبي فالح

د. مشتاق كاظم عاكول

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد

٢٠٢٥ / ١١ / ٣٠	: التعديل (Revision)	٢٠٢٥ / ١١ / ٠٩	: الاستلام (Received)
٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠	: النشر (Published)	٢٠٢٥ / ١٢ / ٠٣	: القبول (Accepted)

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تعد دراسة كتاب تاريخ يوحنا النقيوسي حقاً من الدراسات المهمة في سرد الأحداث التاريخية عن الفترات المختلفة، فقد تميزت بخصوبتها وشموليتها للعديد من التطورات إلى جانب شخصيته التي لمعت، لما لها من تأثير في عصره؛ فهو أحد أبرز أساقفه عصره، ولد سنة ١هـ/٦٢٢م، وتوفي سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، وأصبح أسقفاً لمدينة نقيوس، وهي مسقط رأسه التي اكتسب اسمها لقباً له، كان له دور كبير في مصالح الكنيسة، وهو معروف عنه ذو علم ومعرفة ودين، وله دور في مسرح الأحداث؛ إذ كان سبباً في اختيار بطريرك الواحد والأربعين والثاني والأربعين الذي كان تلميذاً له، وله تأثير على شخصيته. كلمات مفتاحية: سيرة، ذاتية، يوحنا النقيوسي، الكنيسة، نقيوس.

Biography of John of Nikiu

Master's Thesis by: Zahraa Abdalnabi Falih

Supervised by: Prof. Dr. Mushtaq Kadhim Akoul

College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences/University of Baghdad

Abstract

The study of the history of John of Nikiu is truly an important work in narrating historical events from different periods. It is distinguished by its richness and comprehensiveness, covering numerous developments alongside the brilliance of his personality, which was influential in his era. He was one of the most prominent bishops of his time, born in 1 AH/622 CE and died in 80 AH/699 CE. He became Bishop of Nikiu, his birthplace, from which he acquired his title. He played a significant role in the affairs of the Church and was known for his knowledge, wisdom, and piety. He also played a role in the course of events, as he was instrumental in the selection of the 41st and 42nd

Patriarchs, the latter of who was his disciple, and he had a profound influence on the Patriarch's character.

Keywords: Biography, Autobiography, John of Nikiu, Church, Nikiu

أولاً: اسمه ونسبه

يوحنا النقيي هو يوحنا النقيوسي^(١)، او النيقاوي^(٢)، او يونس النقيوسي^(٣)، او جون نيكو^(٤) احد ابرز الأساقفة^(٥)

الاقباط^(٦) ولد وعاش في القرن السابع الميلادي/القرن الاول الهجري كان اسقف لمدينة نقيوس^(٧) وكانت مسقط رأسه اذ اكتسب لقبه منها وكانت عاصمة الإقليم الرابع^(٨) في مصر الفرعونية، اذ كان اسقفا لابروشيا^(٩) نقيوس في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي/الاول الهجري ويعد من مشاهير هذا القرن^(١٠)

وإن الشذرات الباقية عن يونس النقيوسي تعطينا لمعات خاطفه عنه وتستلخص هذه الشذرات في ان مدينة نقيوس مسقط رأس ذلك المؤرخ، وكانت في عصره عاصمة للمديرية الرابعة مديرات القطب وظلت تشغل مكاناً سامياً بين المدن المصرية حتى بعد انتقال يونس الى عالم الأرواح^(١١)، نشأ يوحنا في مدينة نقيوس في بداية القرن السابع الميلادي ويعتبر ضمن مشاهير الأباء العظام الذين سطت عليهم يد الدهر، فلم يبق من تاريخهم وسيرتهم إلا القليل، كان من ضمن الشخصيات الذين تمسكوا بقوميتهم واعتزوا بمصريتهم، لكن فقدت أعماله وكتبته لم يبق سوى هذا الكتاب والجدير بالذكر ان النقيوس كانت تقع على احدى فروع النيل الأساسية مما جعلها مركزاً هاماً تجارياً وميناءً فاشتهرت المدينة بغناها، وقيل: ان العائلة المقدسة مرت بهذا البلده وبقيت فيها نحو سبعة ايام اثناء عبورهم بمنطقة الدلتا^(١٢)

كان يوحنا ذا مكانة علمية ودينية في مصر وقت الفتح العربي الإسلامي، وهو المصدر الوحيد الذي عاصر وقائع الفتح لذلك فهو يشمل تفاصيل غاية في الأهمية لم تذكر في مصادر أخرى إلا ان هذه التفاصيل يشوبها الكثير من التضارب والتحيز احياناً ضد الفاتحين^(١٣)

ويبدو، ان سبب ذلك هي الترجمة من اللغة الأصلية اذ ترجمت مرات عدة من القبطية إلى اليونانية، فالعربية ثم الحبشة ولكن لم يبق من هذه الترجمات سوى النسخة الحبشية فتم التلاعب في النص عند كل ترجمة ونقلها من الحبشة إلى العربية الشماس غبريال المصري الراهب كان قائد الجيش الحبشي واهتم الدكتور زوتن برج بترجمها بالغتين الفرنسية والحبشية وترجمه من الفرنسية إلى العربية القمص بشوى عبد المسيح وترجمه من النص الإثيوبي إلى الانكليزية ر. جارس د. ليث ونقلها للعربية الدكتور جاسم صكبان^(١٤).

ولا نعلم على وجه التحديد تاريخ ولادته رغم اشتهاره وعلو مكانته الدينية واعتلاءه اسقفية الوجه البحري في عهد سيمون الاول (٦٩٢م/٧٢٢هـ - ٧٠٠م/٨٢٢هـ) حيث عمل مستشار لاربعة باباوات على

التوالي كما ان المصادر التي تحت ايدينا لم تتفق اختلفت في تاريخ اعتلاه ووفاة الباباوات لم يتمكن الباحث من تحديد أما تاريخ ولادته ويذهب بعض الباحثين لعدم وجود معلومات كافية لن المصادر التاريخية اجملت عن ذكر معلومات وافية عن ولادته لذلك استخدم الباحث الأسلوب الظني او الاستنتاجي او التقريبي لذلك من الاراء التي طرحت في ولادة احد الباحثين (د جاسم صكبان) لأنه تولى تحقيق كتابه وذهب إلى أنه ولد سنة ١٩هـ/٦٣٩م الا انه لا يمكن ان نركن لذلك الرأي ويبدو أن النظرية التي ذهب إليها الدكتور جاسم صكبان لا تصمد أمام النقد التاريخي اذ إن الكتاب يحتوي على احداث سنة ١٩هـ التي كان يوحنا النقيوسي شاهد عيان عليها اي انه عاش هذا الأسقف في عهد البطيريك بنيامين الاول بابا الإسكندرية خلال الفترة من سنة (٦٢٥م/٥هـ - ٦٦٤م/٤٥هـ) بين الدكتور جاسم انه ولد اثناء الفتح الإسلامي لمصر رغم اختلاف روايات الفتح، فإنه ليس من الممكن انه ولد بهذا السنوات لانه كان شاهد عيان واصدق من كتب عن فتح مصر في هذه الفترة مما يعني انه ولد سنة ١٩هـ كان عمره عند دخول عمرو بن العاص حيث ان فترة نشاطه (٢٢هـ/٦٤٢م - ٨٢هـ/٧٠٠م)

وأما التسلسل التاريخي و الزمني ليوحنا النقيوسي فإنه قد توصلت الباحثة من خلال اطلاعه على المصادر (١) أنه ولد في نقيوس (١هـ/٦٢١م) وترهب سنة (٢١هـ/٦٤١) أي عمره ٢١ سنة عند دخوله الدير وتتلذذ على يد يؤنس مدير شيهيت، بعد عودته من السبي سنة (١١هـ/٦٣١م) حيث عمل مدبرا للبرية وادي النطرون (٢١هـ/٦٤١)، واغلب الظن ترى الباحثة أن يوحنا النقيوسي كان ضمن مجموعة الأساقفة الذين قابلوا عمر بن العاص لطلب بعوده البابا بنيامين الهارب، كان معروفا عنه انه كان اديباً ومؤرخاً، وكان على درجة من العلم والاطلاع بقوانين الكنيسة واللاهوت حتى استفاد من خبراته اغاثون بابا الإسكندرية، وبعد بنيامين رأى فيه حسن التدبير والتصرف ونبوغ حتى عينه ضمن سكرتاريته او انه عمل قبل ذلك وبقي رئيسا على دير الزجاج الذي يقع على مقربه من وادي النطرون او انه كاسحق عمل كاتب عند الوالي، وتذكر المصادر كتابه لتاريخ (٨٠هـ/٦٩٨م) وراي آخر قال (٧٥هـ/٦٩٣م) وأصبح مدبرا (٧٦هـ/٦٩٤م) كما ان خبرته الطويلة عمل سكرتيرا لاربع باباوات على التوالي كما ذكرنا بسبب مكانته وقدرته وخبرته مكنته لارتياح مناصب وكلمه مسموعه حيث كان له الفضل في جلوس اسحق بطيريكاً على كرسي الاسكندرية اضافة إلى ذلك وقع الاختيار عليه ليكون بابا الثاني والاربعون بعد اسحق الا ان الحظ لم يسعفه اذ جرت الرياح بما لاتشتهي إرادة المرشح دون ذلك بالانقلاب الذي حدث في قصر الوالي غير مجرى الاحداث و المتفق عليه وبذلك يكون وفاته بعد حادثة الراهب الذي مات وانعقد المجمع (٨٠هـ/٦٩٨م - ٨٢هـ/٧٠٠م) كما أن قد عمل في عهد سيمون الاول مدبرا كذلك تولى مهام الكنيسة كان سيمون قد قلدها اليه حيث كان يميل للعزلة و التعبد وبذلك من دخوله (٢١هـ/٦٤١م) الى حادثة الراهب (٧٩هـ/٦٩٧م) يكون قد خدم خمسين سنة رغم مكانته ومجهوده إلا اننا

لم نحض بمعلومات غزيرة عنه وعن اعماله لم يصل الينا عدا هذا الكتاب كان رجل العصر والموقف ناهيك الوجود مخطوطات قبطية تحتاج الى ترجمة و تحقيق.

ثانياً: رهبانيته

على الرغم من الدور الذي اسهم به يوحنا النقيوسي في مسألة انتخاب البابا اسحق بطريكاً على الإسكندرية كما سيأتي ذكر ذلك وزيارته للبابا المريض مع قله قليله دليل على مكانة وعلو شأنه، اذ كان عمله خلف الكواليس، بيد أن الدراسة لم تتوصل بالمصادر المتوفرة، لأسرة هذا الأسقف فان خدمته في الدير اكثر من خمسين عاماً وطول خبرته هذه جعلته يتولى مناصب عليا مضى الى برية شيهيت^(١) فبدأ حياته الرهبانية بدير القديس مقاريوس الكبير^(١) ولم يمض الوقت الطويل حتى نما وتعمق في حياة الفضيلة، وكان في رهبانيته يتميز بالقداسة والعمق الروحي وحسن التدبير^(١)

ومما سبق يتضح، انه اشتهر بعلمه الواسع واطلاعه على كتب الأقدمين كما تميز بتقواه الفائقة ومقدراته على الإدارة والتنظيم، فضلا عن تمتعه بمعرفة كبيرة بأموال الرهبان وقوانين الرهبة^(١) وتحصل على قسم موفور من المعارف الدينية والأدبية^(٢) فرأى الانبا اغاثون البابا التاسع والثلاثون ان يستعين بمواهب يؤنس (يوحنا) فاستدعاه وعينه سكرتيراً له، كما خدم الباويين التاليين^(٢) وخلال عمله كان مخلصاً في الخدمة و نعم المشير^(٢)

اما الرهبانية في اللغة فهي من قول رهب اي خاف ورهب الشيء والراهب المتعبد في الصومعة والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية^(٢) قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً﴾^(٢).

واما اصطلاحاً فهي حياة دينية منعزلة عن الجميع، وسماتها التقشف والاستغراق في العبادة، وصورتها حياة الفرد وحده منفرد عن الناس ولا يرتبط ظهور الرهبة بجنس خاص من البشر ولا بلغه معينه، تأسست تحت عباءة اديان عده على درجات متفاوتة بصوره متعدده^(٢) اذ توجد في الهندوسية والبوذية، وكان اول ظهورها بين مسيحيين في مصر، ويرجع المؤرخون السبب في ظهورها بين المسيحيين الى أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا سرايا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما الزموا أنفسهم ذلك التطوع^(٢) شخص معنوي أنشأته سلطة شرعية يبرز اعضاءه وفقاً للشرائع المختصة الشخص المعنوي نفسه نذورا عمومية أبدية أو وقتية تجدد بعد انقضاء الوقت^(٢) ويعد القديس الاتيا انطونيوس مؤسس الرهبانية وإب الرهبان^(٢) وقد ذكرت الرهبانية في الانجيل و القرآن الكريم ((ان اردتان تكون كاملا فذهب بربع املاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني^(٢))) (من ترك بيوتا او اخوه او اخوات او ابا او اما او إمراه او اولاداً او حقولا من اجل اسمي ياخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية^(٣))

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا ﴾^(٣) ﴿ وَفَقَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَآيَاتِنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ مِرَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ﴾^(٣)

ثالثاً: قساوسته

بلغ يوحنا النقيوسي بين اقرانه مرتبه العلم والمعرفة الكامل بأسرار الكنيسة وقوانينها حيث نهل كل ذلك من ابيه الروحي الذي اشتهر بطاعته وتواضعه ومعرفته للأسرار المقدسة وبقدرته على التميز وهو:

انبا يؤنس قمص شيهيت

يعد القرن السابع الميلادي من أزهى العصور الروحية التي مر بها برية القديس مقاريوس الكبير سواء كان من جهة العبادة و تدبير طقوسها او من جهة القديسين الذين عاشوا في هذا القرن، قد بزغت شخصية رائدة ملهمه قلما يعود التاريخ بمثلها هي القديس انبا يؤنس انغومانس^(٣) شيهيت ولده في أواخر القرن السادس الميلادي حوالي سنة (٥٨٥م) وبدأ حياته الرهبانية مع بداية القرن السابع الميلادي وتحديدا سنة (٦٠٣ م)^(٣)

ترهب في برية شيهيت، كان الجندي المجهول الذي بذل كل الجهد لبنيان الحياة الروحية الرهبانية لمدة اكثر من سبعين عاما حيث تتيح سنة (٦٧٥م/٥٦هـ)^(٣)

كان من أهالي شبرامنسوا تلميذ ليوحنا البرلس^(٣) يعد من ابرز الشخصيات القرن السابع الميلادي، الا انه لانعرف متى وفي أي ظروف توجه الى وادي النطرون او حياته قبلها، فلم تزودنا المصادر بمعلومات كافية عن شخصيته، ترى الباحثة إنما يعود ذلك لظروف العصر وما مر به من حروب واضطهادات تجاه رجال الكنيسة وإضافة لذلك الهجمات البربر على تلك المناطق يؤنس الذي أستحق الكهنوت^(٣) والإشراف على أديرة الانبا مقارى، الكبير فنحن لا نعرف شيئا عن نشأته ولا متى ذهب إلى برية شيهيت على أننا نعرف انه وقع في الأسر ثلاث مرات فى كل مرة يتراءف الله عليه ويعيده إلى وطنه، وبعد عودته للمرة الثالثة سنة (٦٣١م/١١هـ)^(٣) ساهم فى تعمير الأديرة مساهمه فعالة، وقد منحه الاب السماوي بصيرة تتكشف امامها الاسرار، وبعد رجوع من الأسر اقيم مدبرا على رهبان بيرية شيهيت سنة (٦٤١م/٢١هـ)^(٣) وقبض عليه البربر ثلاث مرات وأسروه حيث التقى في الانبا صاموئيل القلموني^(٤) في مدة الاسر الأخير، اذ كان مشغولا بمهمة إخفاء كنوز الكنيسة حتى لا يسطو عليها الخلدونيون^(٤) من عملاء إمبراطور القسطنطينية، فحمل هذه الكنوز وترك برية شيهيت قاصداً البحيرة الداخلية او ما تعرف (مستنقع) حيث فاجأه البربر^(٤) وأسروه سنة (٦٣١م/١١هـ) وعاش في الأسر عدة سنوات عاد بعدها إلى بريته وأصبح انغومانس على اديرة الانبا مكاري الكبير سنة (٦٤١م/٢١هـ)^(٤) ولما عاد من الاسر في بدايات دخول العرب مصر اقيم قمصا على شيهيت^(٤) وعمل راعياً للجمال عند البربر حيث باعه البربر كعبد لأحد كبارهم كما باعو الأنبا صاموئيل، فعندما احضروا

الطومس^(٤) إلى الاسقيط^(٦) سنة (٦٣١م/١١هـ) كان يوحنا غائباً عن دير القديس مقاريوس توجهه للبحيرة ليخفي الكنوز فأسره البربر وبعد ذلك بأربع سنوات لحقه صاموئيل القلموني^(٤)، وقد منح الله ليوحنا بصيره تتكشف إمامها الأسرار منها، قصة تذكرها المصادر تكون اشبه بالأسطورة راه يوحنا كاهنا سييء السمعه قصد الكنيسة ذات يوم راه، الشياطين تحوم حوله، بل إن البعض منهم دخل فمه وعندما دخل الكاهن الكنيسة رأى يؤنس ملاكاً نورانيا ممسكا بسيف يطرد هذه الشياطين، فلما انتهى الكاهن من الصلاة وخلع ملابس التقديس وخرج خارج الكنيسة عادت الشياطين إلى الإحاطة به فاتخذ يوحنا (يؤنس) من هذا الذي راه وسيلة يقنع تلاميذه بأن عليهم التفريق بين الكاهن بوصفه خادم المذبح وبين الكاهن كأنسان موضحاً لهم أن فاعلية الشعائر لا تنتقص بسبب خطيت الكاهن ولا تزيد بسبب يده بل هي في جميع الحالات، لان البركة الناتجة عنها منحة الالهية لا صله له اطلاقاً بصلاح الكهنة او شرورهم^(٤)

عاش هذا الأب تسعين سنة^(٤) بينما يرى غيرهم انه عاش سبعين سنة^(٥)، فقد عاش هذا الاب تسعين سنة (٥٨٥-٦٧٥) قضى منها حوالي سبعين سنة راهبا، اذ تهرب (٦٠٣م) وعند اقتراب ايامه الاخير اجتمع بالاخوة حوله وأعطاهم نصيحته الاخير ثم مرض ومات يوم ٣٠ كيهك^(٥) وأوصاهم بالجهد للوصول إلى الكمال المسيحي^(٥)

وحمله الاخوة ليدفنوه، ومن شدة حبه لهم مزقوا كفنهم، وكانت هذه القطع سبب شفاء الذين كانوا يعانون من اي مرض كان^(٥) وقد جعلته الكنيسة ضمن قديسيها الذين تتشفع بهم وتذكرهم^(٥)، وكان اخر القماصة الكبار في القرن السابع الميلادي بعد نياحته، لم يعد لقمص البرية مركزه وسلطته لان هذه السلطة اندثرت بعد انتقال البطريرك الى مقر كرسيه بالإسكندرية بعد فتح العربي الاسلامي وصار يعين من قبله مشرفاً عاماً على اديرة شيهيت كان له سلطة عظيمة على البرية كلها فكان حلقة الاتصال بين الأديرة والأب البطريرك الذي كان يقوم بزيارة سنوية له في عيد الفصح^(٥) وبجانب ذلك كان رئيساً لدير القديس مقاريوس وبسبب هذا المركز الخطير توجهت أنظار الحكام الخلقدونيين اليه اذ اذاقوه صنوف التعذيب لكي يقبل قرارات المجمع^(٥).

قسم المؤرخين ابناء الانبا يؤنس الى مجموعتين، الاولى: تتميز بالحفاظ على القانون، أي: تدبير الحياة التوحيدية الذي كان سائداً في برية شيهيت منذ القدم مثلها: القديسان المعروفان ابراهيم وجورجي^(٥)، والثانية: تميزت بالاتجاه نحو التجديد في الحياة التوحيدية وهي مجموعة ضمت بعض الأساقفة الذين اختيروا من البرية، ليعتلاوا المناصب الاسقفية في المدن نفسها، وكان الاسقف والبطاريك سابقاً يختار من النابغين في سيرة القداسه والنابهين في العلم اللاهوتي من الكهنة والشماسه^(٥) ورؤساء الشماسة^(٥) وقلماً كانوا يختارون من الرهبان، ومن أمثلة هذه المجموعة: أنبا زكريا اسقف سخا^(٦) وأنبا اسحق^(٦)، بالإضافة لتلاميذ اخرون مينا، اسقف تمي^(٦) وأنبا ميخائيل الاول^(٦) ويؤانس اسقف نقيوس

او يوحنا النقيوسي المؤرخ الكنسي المشهور^(٦) لابد من الوقوف على مسأله السبي ومعرفه تسلسل التاريخي في حياته فان يوحنا مدبر برية شهيت ولد سنة (٥٨٥م) وتوفي (٦٧٥م) وعاش تسعين سنة وقضى سبعين سنة من عمره خادماً للكنيسة وترهب سنة ٦٠٣م وعمل مدبراً بعد عودته من السبي سنة ٦٤١م حتى وفاته سنة ٦٧٥م بذلك قضى اربعه وثلاثون سنة في منصب المدبر للبرية وعلى الرغم ذكر المصادر على سبي يوحنا ثلاث مرات ترى الباحثة من وجهه نظره وبدليل ان سبي كان مره واحده ويكون اربع سنوات قضى ثلاث سنوات قبل صموئيل القلموني وسنه قضاها معا حيث عمل راعيا للجمال ويكون عمره ثمانية عشر سنة دخوله لدير سنة ٦٠٣م وبذلك يكون قد استوفى سبعين عاما للخدمة.

خامساً: مناصبه

كان لشخصية يوحنا النقيوسي وخبرته وذكائه وعلمه جعله محط ثقة فأرتاد مناصب عدة منها:

- أسقفاً

كان يوحنا النقيوسي الى جانب كبير من المعارف الدينية والأدبية والتاريخية وكان ينعت بالرجل البار و المدبر ورسمه البطريك اغاثون (٦١٦ - ٦٦٧) البطريك التاسع والثلاثون من بطاركة كرسي الإسكندرية اسقفا على مدينة نقيوس^(٦) بينما رأى البعض أن البابا الثاني والاربعون سيمون الاول (٦٩٢م - ٧٤٠هـ/ ٧٠٠م - ٨٢هـ) ان يوسع مدى خدمات يوحنا وينتفع من شيخوخته وحكمته وعلمه فرسمه اسقفا على كرسي مدينة نقيوس^(٦).

- رئيس الاساقفة

عينه البابا يوحنا الثالث رئيساً لأساقفة مصر العليا، وعين زميله اغريغوريوس اسقف القيس رئيساً لأساقفة مصر السفلى أو ما يعرف بالوجه البحري والقبلي^(٦)

وفي رأي آخر، ان البابا سيمون جعله رئيساً لأساقفة المديرية الرابعة من أقاليم مصر (الوجه البحري او مصر العليا)، وفي الوقت نفسه عين زميله غريغوريوس اسقفاً ألقيس رئيساً لأساقفة مصر السفلى (الوجه القبلي) وفي الوقت نفسه حين عينه البابا^(٦) لعب دوراً في انتخاب بطريك اسحق بعد أن اشتد الخلاف، جاء يوحنا ممثلاً عن أساقفة مصر العليا مصطحباً غريغوريوس اسقف القيس ممثلاً عن أساقفة مصر السفلى بمرافقة اسحق إلى القسطنطينية ليرشح اسحق بطريكاً^(٦).

- سكرتيراً

ولما رأى البابا التاسع والثلاثون اغاثو (٦٦٢ - ٦٨٠) ان يستعين بمواهب يوحنا فاستدعاه وعينه ضمن سكرتيه فأخلص في خدمته، وحين انتقل هذا البابا الى بيعة الأبركار استبقاه البابا الاربعون يوحنا الثالث (٨٦٠ - ٦٨٩م)، استمر يوحنا في خدمة البابا الحادي والاربعين اسحق (٦٩٠ - ٦٩٢م) الذي

جلس على كرسي مارمرقس بعد ذلك ولازمه ملازمة الظل حتى انه كان يلزمه كل ما ذهب لمقابلة امير البلاد، كان يثق فيه كل الثقة، وقد انعم الله على يوحنا بعمر مديد فخدم البابا الثاني والاربعين فيكون قد خدم أربعة باباوات على التوالي (٧).

- مديراً

لما عرف فيه البطريك سيمون الاول حسن التدبير وطول الخبرة بحياة الرهبان فسلمه تدبير أديرة وادي النطرون (وادي هبيب) سنة (٦٩٤م/٧٦هـ) ولهذا عرف بالمدير، وكان حينذاك متقدماً في السن (٧) ولابد من الإشارة ان هذا الوادي له قدسية عالية عند الأقباط، حيث مرت العائلة المقدسة منها من جانب غني المنطقة حيث كانت تتوفر فيها سبل العيش من ارض صالحه للزراعة مع وجود آبار حيث استثمر بعض الرهبان في زراعة الاراضي مما أدى الى غناهم، كذلك كثرت فيه الأملاح كمصدر وبعض المعادن ونبات البردي الذي يصنع منه الحصران والسلال، كان الرهبان هناك يعملون به كمصدر أيضاً، اذ كانوا يبيعونها في الاسواق وهم من يقوم بصنعها، اضافة إلى ان الوادي كان مصدراً لصناعة الورق كما ان انتشار الأديرة فيه و الكنائس وغنى المكان كان عاملاً في زيادة عدد الرهبان فيه، اذ اصبح المكان حركة طمع فيه البربر، حيث هاجم اكثر من مرة قتل وسبا وغنم وسمي بوادي النطرون او برية شيهيت او شيهات او الاسقيط او جبل شيهات التي تعني ميزان القلوب وبرية كان في الأديرة كنائس و حصون يحتمون فيها من هجمات العدو او البربر والقبالي (٧) حيث يبني كل راهب قلاية خاصة به وينعزل فيه للنسك والتعبد ويجتمعون في يوم الاحد في الكنيسة ويحتوي وادي النطرون على اربع اديرة، ثم ازدادت حتى اصبح مائه دير مع مرور الوقت منها دير البرموس (٧) ودير انبايشوي (٧) ودير يحنس القصير (يونس القصير) (٧) ودير الانبا مقاريوس (٧) الذي بنيه فوق القلاية التي كان يقطن به ودير والبعض يجعل دير السريان (٧) ضمن اديرة هذه الفترة (٧).

الهوامش:

(١) النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، تر: عمر صابر، ط١، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر، ٢٠٠٢، ص ٢١

(٢) منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، مكتبة المحبة، القاهرة، ص ٣٠٤

(٣) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ط١، دير القديس انبا مقار، القاهرة، ٢٠١٤، ج ٢، ص ٨٩

(٤) ستانلي لين بول، تاريخ مصر في العصور الوسطى، تر: أحمد سالم سالم، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٣٣

(٥) من فعل سقف وسقيفه واسقف، ومنه اشتق أسقف النصارى لانه يتخاشع، وهو رئيس من رؤسائهم في الدين، والأسقف هو رئيس قساوسة والشماسين الكنائس الواقعة داخل مكان، معين وهو المسؤول، عن الكنائس داخل هذا المكان وهو بمعنى الناظر او الرقيب ومن شروطه الأيكون حديث وأن يكون حكيماً حليماً نقياً . ينظر: الجوهرى

أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ص٤، ص١٣٧٥؛ الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت: ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ج١، ص٤٦٤؛ ابن منظور:، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، تح: لليازجي ومجموعة من اللغويين، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤، ج٧، ص٢١٠؛ المقرئ: أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، تاريخ الاقباط، تح: عبد المجيد دياب، دار الفضيحة، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٤٤؛ عزيز سوريال عطية، تاريخ المسيحية الشرقية، تر: اسحاق عبيد، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٥٤؛ ابن كبر: القس شمس الرياسة أبو البركات، مصباح الظلمة في ايضاح الخدمة، مكتبة الكاروز، مصر، ص١١؛ كمال عبد المسيح، الكهنوت تاج الاسرار، كنيسة مارجرجيس، مصر، ص٣٢

(٦) القبط جمعك الشي بيدك والقبط بالكسر جيل بمصر، وفي الصحاح القبط اهل مصر وهم اصلها وخالصها، واختلف في نسب القبط فقيل هو قبط بن حام بن نوح وذكر صاحب الشجرة ان مصر ايم ابن حام اعقب من لوزيم وان لوزيم اعقب قبط مصر بصعيد فقيل هم ولد قبط ابن مصرين قوط بن حام، ينظر: الجوهري، الصحاح، ج٣، ص١١٥؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ج٣، ص١٣؛ أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد (ت: ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، ج١، ص٨٢؛ المقرئ، تاريخ الاقباط، ص١٣؛ الزبيدي: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس، تح: مجموعة من المحققين،، دار الهداية، الكويت، (١٤٣١هـ / ٢٠٠٩م)، ج١٠، ص١٥٧؛ عزيز سوريال، تاريخ المسيحية الشرقية، ٢١؛ يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، مطبعة التوفيق، مصر، ١٨٩٨، ص٣؛ لجنة التاريخ القبطي: تاريخ الأمة القبطية، ط٣، مطبعة المقتطف والمقطم، مصر، ١٩٢٥، ص١٣١؛ يعقوب شحاته الفرنسيكاني، تاريخ المسيحية والكنيسة من أقصى العالم الى أقصاه، ط١، منشورات الرهبان الفرنسيكان، القاهرة، ٢٠١٦، ص٧.

(٧) نقيوس: قريه بين الفسطاط والإسكندرية كانت بها وقعه لعمر بن العاص و الروم لما انقضوا، ونقيوس مركز منوف وتسمى باللغة القديمة ابشاتي، وهي الان زاوية رزين واثار الكنيسة باقيه فيها وقد خربت في بداية الدخول الفاطمي بعد خرابها خلفتها، مدينة إبيار أيضا تابعة لمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية في مصر وتوجد حاليا في المنوفيه باسم ابشادي. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ج٥، ص٣٠٣؛ منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ٣٠٢؛ محمد رمزي، قاموس الجغرافي للبلاد المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٤، ج١، ص٤٦٤؛ النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، ص٤٢؛ ميخائيل: بحر، تاريخ القسيس الانبا يوحنا القصير، المعهد العالي للدراسات القبطية، مصر، ١٩٥٧، ص٩٧

(٨) الاقاليم الاربعه: هي القيروان وبرنيقه (بني غازي الان) وارسينويه و بطولمايس وابولونيا . لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامه القبطية، ص٢٣٥

- (٩) لابروشيا: أي منطقة يرعى شعبها اسقف يساعده الكهنة والشماسه، ينظر: تادرس يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية الارثوذكسية والروحانية، كنيسة مارجرجس اسسبوتج، الاسكندرية، ص٧؛ لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامة القبطية، ص٢٣٢؛ ميخائيل بحر، تاريخ القديس الانبا يوحنا القصير، ط١، المعهد العالي للدراسات القبطية، مصر، ص٩٧
- (١٠) النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، ص٣
- (١١) ايريس حبيب: حبيب، قصة الكنيسة القبطية، ط١، مكتبة مار جرجيس، الاسكندرية، ج٢، ص٢٥٢
- (١٢) لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامة القبطية، ص٩٧
- (١٣) ستانلي، تاريخ مصر في العصور الوسطى، ص٣٣
- (١٤) باسليق: المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ط١، دير القديس انبا مقار، القاهرة، ٢٠١٤، ج٢، ص٩٢؛ منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ص٣٠٢؛ بيشوى عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص١٣؛ ستانلي، تاريخ مصر في العصور الوسطى، ص٣٣؛ لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامة القبطية، ص١٣٠؛ ايريس حبيب، السنكسار، مكتبة مار جرجيس، الاسكندرية، ج٢، ص٢٥٥.
- (١٥) يعقوب نخله، تاريخ الامة القبطية ص ٣٢؛ لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامة القبطية، ص١٣٥؛ منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ص٣١٥؛ ايريس حبيب، قصة الكنيسة القبطية، ج٢، ص١٢٦؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٠.
- (١٦) شيهيت: كلمه قبطية معناها ميزان القلوب والمقصود بهذه التسمية على الوادي مكان التجارب التي تزن القلوب وتبين القوي منها والضعيف وهو اسم الاخر لوادي النطرون سيأتي ذكره لاحقا، ينظر: ميخائيل بحر، تاريخ القديس الانبا يوحنا القصير، ص٦٧.
- (١٧) دير القديس مقاريوس الكبير: يقع ضمن أديرة وادي النطرون، اكتسب اسمه على اسم اشهر القديسين الذين قضا حياتهم في وادي النطرون وهو بلا نزاع القديس مقار الكبير من اشهر قديسي القرن الرابع الميلادي، عاش ومات في صحراء برية شيهيت، وليس في سيرته مايدل على انه بنى الدير المسمى باسمه الان في وادي النطرون بل كان يعيش في قلايه منعزلة في الصحراء، كان يختم على ربوعهم السكون والطمأنينة طول حياته كان ملجأ الكثير من الكهنة، وتخرج على يديه العديد من الأساقفة والاباء، سنتعرف على المزيد لاحقا. للمزيد ينظر: حلمي يعقوب، القديس مقاريوس، وادي الريان، القاهرة، ٢٠٠٨؛ ايفلين هوايت، تاريخ الأديرة القبطية في الصحراء الغربية، تر: بولا ساويرس، ط٢، مشروع الكنوز القبطية، مصر، ٢٠١٧، ص٩٠-٩٦
- (١٨) بيشوي عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص١٥
- (١٩) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٩؛ ايريس حبيب، السنكسار، ص٥٩؛ ايريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٥٢؛ بيشوى عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص٨
- (٢٠) لجنة التاريخ، تاريخ الامة القبطية، ص١٢٩، منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ص٣٠٢
- (٢١) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٩؛ تادرس يعقوب ملطي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص٨١؛ ايريس حبيب، السنكسار، ص٥٩؛ ايريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٥٢
- (٢٢) بيشوى عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص٨

(٢٣) الجوهري، الصحاح، ج ١، ص ١٠٤؛ ابن عساک، صفی أبي الفضائل بن عساک (ت: ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م)، المجموع الصفوي، تح: جرجس قیلوثاوس، ط ١، مطبعة التوفيق، القاهرة، ص ٧٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٤٣٧؛ مجموعة من المؤلفين، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، مصر، ص ٣٢٠؛ إيفلين هوايت، تاريخ الأديرة القبطية، ص ٤٣؛ لجنة التاريخ، تاريخ الامه القبطية، ص ٩٥؛ صبحي اليسوعي وآخرون، تاريخ الكنيسة المفصل، المكتبة الشرقية، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٦٧-٧٩؛ يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، اسقف مينا، ص ٥٦؛ رؤوف حبيب، تاريخ الرهنة والديرية، ص ٢٣؛ عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين، مطبعة الشمس، ١٩٣٢؛ اسد رستم، الروم في سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧، ص ١٤٥

(٢٤) سورة في الحديد: آية ٢٧

(٢٥) مجموعة من المؤلفين، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، ص ٣٢٠

(٢٦) لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامه القبطية، ص ٩٥

(٢٧) صبحي حموي اليسوعي، معجم الايمان المسيحي، بيروت، دار المشرق، بيروت، ص ٢٣٩

(٢٨) لجنة التاريخ القبطي، تاريخ الامه القبطية، ص ٩٦

(٢٩) إنجيل ميثا، ١٩: ٢١

(٣٠) ميثا، ١٩: ٢٩

(٣١) سورة التوبة: ٣١

(٣٢) سورة الحديد: آية ٢٧

(٣٣) يؤنس انغومانس: ويسمى قمص او ايغو مينوس اي مدبرا لانه يدبر شؤون الكنيسة مع اخوته القسوس، ويقدس في الأعياد ان لم يكن البطريرك حاضراً ويشترط في القس الذي يرتقي إلى درجة انغومانسيه أن يكون كبيراً في السن وأقواله متطابقة مع أفعاله، ينظر: تادرس ملطي، القبطية الارثوذكسية، ص ٢٦، اثناسيوس المقاري، معجم المصطلحات الكنسية، دار نوبار، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٧٥؛ لجنة التاريخ، ص ٢٣؛ تادرس مالطي، ص ٢؛ صبحي عبد المسيح، معجم الايمان المسيحي، ص ٤٤٥

(٣٤) باسليق المقاري تاريخ الكنيسة القبطية، ج ٢، ص ٧٩؛ تادرس يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص ٨١؛ ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص ١٧

(٣٥) تادرس يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص ٨١

(٣٦) يوحنا البرلس: كان من اسره كهنوتيه عريقة وكان والداه كثيرون الصدقات على المساكين وعند وفاتهما بنى بمالهما مضيف للغرباء والمساكين وحدث أن جاء احد الرهبان الى المدينة لبيع السلال كان كلام الراهب في نفس يؤنس فذهب الى برية شيهيت التي كان يرأسها دانيال كان من اشهر رجال القرن السادس الميلادي كان له دور في بناء الأديرة والمدارس، للمزيد ينظر: باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج ٢، ص ١٣؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج ٢، ص ١٦٠؛ إيفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص ١٣٥؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج ٢، ص ١٥٨؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص ٢٩٣؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة، ج ٢، ص ٤٢؛ منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ص ٢٧٥ وما بعدها اقامه الشعب اسقف على البرلس وهي مدينة تقع شمال الدلتا على البحر المتوسط . للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٠٢.

(٣٧) الكاهن: وهو الذي يتعاطى الخير عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار، ويكون الكاهن او رجل الدين سلطته فوق الكل وهي وظيفة الكاهن وخادم الاسرار بدونه لا يمكن ممارستها . للمزيد ينظر: الجوهري، الصحاح، ج٦، ص٢١٩١؛ ابن الاثير، نهاية في غريب الحديث، ج٤، ص٢١٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص١٢٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٣٦، ص١٨؛ حسام كمال عبد المسيح، الكهنوت تاج الاسرار، ص٤٣؛ صبحي حموي، معجم الايمان، ص٤٠٥، امال بنت عبد العزيز العمرو، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، ص٤٢٩؛ تادرس ملطي، الكنيسة القبطية، ص٢٩؛ الانبا مقاريوس اسقف المينا، تعرف على الكنيسة القبطية الارثوذكسية، مطبعة التوفيق، الاسكندرية، ٢٠٢٠، ص٤٠.

(٣٨) تادرس ملطي الكنيسة القبطية، ص٨١؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٧٩؛ آيريس حبيب، السكسار، ص١٧١؛ آيريس حبيب قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٢؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٣٨٣

(٣٩) آيريس حبيب، السكسار، ص١٧١؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٢

(٤٠) صاموئيل القلموني: ولد في سنة (٥٩٧م) وكان والده كاهن المدينة تقوم على أنقاضها اليوم مدينة فوه في محافظة القليوبية وبعد وفاة والده انطلق إلى برية شيهيت وتتلذذ على يد أنبا اغاثون اذ فرض هرقل قورش اسقفا على الإسكندرية وواليا على مصر طارد البابا بنيامين وأرسل قائده حيث احتل البريه كان القديس يؤنس قمص البريه وقد خرج ليخفي أواني الكنيسة لكن البربر قبضوا عليه وأسروه قرأ القائد الذي يحمل عقيدة الخلقونية بيان يجبرهم على الاعتراف بمقررات المجمع الخلقودوني فصرخ صاموئيل نحن لا نوافق على هذا ولا نعترف برئيس اساقفه آخر سوى البابا بنيامين أمر القائد بضربه حتى سملت احدى عينيه صار بين الحي والميت فأخذه اربع رهبان ذهبوا إلى جبل القلمون في منطقة الفيوم بعدها اسره البربر وسلموا الى كبيرهم هناك التقى مع يؤنس المدبر حيث رعا الجمال معاً. للمزيد ينظر: تادرس ملطي، الكنيسة القبطية الارثوذكسية، ص٨٠؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٧٥؛ آيريس حبيب، السكسار، ٢٧٣؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٠٨؛ يوسف حبيب، القديس انبا صموئيل المعترف، ط٢، مكتبة مصر العربية، القاهرة، ٢٠١٣، ص٦٧.

(٤١) الخلقودنيين: هم جماعه من ضمن مكونات المجتمع المصري الذين وافقوا على مقررات مجمع الخلقودوني ويكونون موالين للإمبراطور البيزنطي

(٤٢) البربر: هم السكان الأصليين في شمال أفريقيا وتعرف أيضا بالأمازيغ حيث يصنف البربر لجزئين البرانس (ابنا برانس) والبتير (مذغيس) وهم ينحدرون من مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح . للمزيد ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت، ٢٠٠٩، ج١، ص٣١٢؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشيلي (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، ج٤، ص١٩٢؛ الناصري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الدرعي الجعفري السلاوي (ت: ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م)، الاستقصاء لأخبار دولة المغرب الأقصى، تح: جعفر الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، ج١، ص١١٦ - ٢١٨

- (٤٣) آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٢؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص١٧١؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٧٩؛ تادرس ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص٨١؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٣
- (٤٤) تادرس ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص٨١
- (٤٥) الطومس: هو احد القادة الذين أرسلهم قورش إلى بزية شيهيت للقبول لقرارات مجمع الخلقدوني ينظر: النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، هامش ص٩٨
- (٤٦) الاسقيط: الاسم الاخر لبزية شيهيت
- (٤٧) ايفلين هوايت، تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٣
- (٤٨) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٠؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص١٧١؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٢؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٤
- (٤٩) آيريس حبيب، السنكسار، ص١٧١؛ باسليق المقاري تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٠؛ ايفلين هوايت تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٥
- (٥٠) آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٣؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٥
- (٥١) كيهك هو الشهر في التقويم القبطي. ينظر: اثناسيوس المقاري، معجم المصطلحات الكنسية، ص٢٠.
- (٥٢) آيريس حبيب، السنكسار، ص١٧١
- (٥٣) ايفلين هوايت، تاريخ الاديرو القبطية، ص٣٨٥
- (٥٤) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٠
- (٥٥) عيد الفصح: ويسمى أيضاً بصبا او بصخا تعني عيد الفصح عند اليهود وتعني اسبوع الفصح عند المسيحيين هو الاسبوع الذي يسبق عيد القيامة ويسمى اسبوع الالام يرمز إلى اللحظات الاخيره في حياة السيد المسيح على الارض ويختتم بيوم القيامة حيث يرمز كل يوم لحدث يبدأ بيوم الاحد الذي ياخذ فيه كل جماعة من بني إسرائيل خروف الفصح من القطيع يحتفظون به أربعة ايام ويذبحونه بالعشية . للمزيد ينظر: المقرزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ج٢، ص٢٦؛ اثناسيوس القاري، معجم المصطلحات الكنسية، ك، دار نوبار ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص٢٧٠؛ زكي شنوده، موسوعة تاريخ الأقباط، مصر، ج٢، ص٧٨؛ لجنة التاريخ، تاريخ الامه القبطية، ص٢٠٧؛ يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية، ص٨
- (٥٦) يعقوب ملطي، قاموس الشهداء والقديسين، ص١٣ موقع الانبا تكل هيمانوت st-takla.org
- (٥٧) ابراهيم وجورجي: ولد ابراهيم او ابرام سنة ٦٠٨م وكان والده محبا للفقراء اما والدته الأرملة فسبيت بواسطة الفرس سنة ٦١٦م حتى تمكن هرقل من هزيمة الفرس سنة ٦٢٧م فعادت الى ابنها في الإسكندرية فاتح امه في امر رهنه فوجدها سند له فذهب الأنبا يؤنس قمص شيهيت وذا كان يتجول في جبل القديس اوريون التقى بالقديس جاورجي حيث اتفقا ان يعيشا معا في الاسقيطيسندان بعضهما البعض وتنيح القديس ابرام او ابراهيم وبعد حوالي خمسة اشهر تنيح صديقه القديس جاورجي تادرس ملطي، ص٨٢ . للمزيد ينظر: باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨١؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص٣٥٥؛ ايفلين هوايت، تاريخ الأديرة القبطية، ص٣٨٧ - ٣٩٠

- (٥٨) الشماسه: هو خادم الكنيسة يساعد الأسقف او الكاهن في الخدمة . للمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١١٤؛ محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م)، شرح أصول الكافي، تح: علي عاشور، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨، ج٥، ص٣١٠؛ تادرس ملطي الكنيسة القبطية الارثوذكسيه، ص١٨؛ كمال عبد المسيح، كتاب الأساس في خدمة الشمس، ص٢٧-٣٥
- (٥٩) رؤساء الشماسه: تعني ارشيد ياكون رتبة في الكنيسة وهو راعي الطقوس الكنيسة. ينظر: اثناسيوس المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٩؛ يوسف حبيب، سبع الرتب الكنيسة للشماسه، دار الروافد، القاهرة، ٢٠١٧، ص٥٣
- (٦٠) اسقف سخا او سخا او سايس مدينة اندثرت في القرون الوسطى عاصر البابا اسحق بابا الحادي والاربعون عمل كاتب للوالي ترهب في برية شيهيت دير الأنبا يؤنس القصير وترهب هو وابنه تحت يد يؤنس انغومانس شيهيت و تلمذ أيضاً على يد القديسين انبا ابراهيم وجورجي وقد اصبح انغومانس على البرية بعد نياحة أبوه يؤنس . للمزيد ينظر: باسليق المقاري تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٤؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص٤٥٢؛ ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص٢١؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٨٠؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٣٩٢؛ يؤنس أسقف الغربية، مذكرات في تاريخ الكنيسة، القبطية بعد مجمع خلقدونية، ص٨٢
- (٦١) ولد اسحاق في ضاحية بجانب الإسكندرية تعلم العلوم و الفنون والاداب في مدرسة الضاحية وبدع في فن الكتابة حيث سلموا والدهالي كاتب الوالي البيزنطي فتدرج بالمناصب حتى أصبح بابا الإسكندرية الحادي والاربعون سنتعرف على ذلك لاحقاً
- (٦٢) ولد في سمندو أواخر القرن السابع الميلادي من أبوين خائفين من الله فلم يكن لهما غير مينا فزوجوه بغير إرادته بعد ذلك قصد برية شيهيت ذهب مع خائيل أو ميخائيل حيث ترهباً معاً. للمزيد ينظر: ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص٦١؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٧؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٣١٥؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص١٨٩
- (٦٣) هو احد تلاميذ ابرام او ابراهيم الذي رسم بطريركا (٧٤٤م/١٢٧هـ) هو بطريرك سته والاربعون على كرسي الاسكندرية. للمزيد ينظر: باسليق المقاري، ج٢، ص٨٧؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٣١٦؛ ابن المقفع، ساويرس ابن المقفع اسقف الاشمونين، تاريخ البطاركة، تح: الانبا صموئيل، مكتبة دير السيدة العذراء، الاسكندرية، ج١، ص١٣٧ - ١٩٥؛ يوساب اسقف فوه، تاريخ الآباء البطاركة، ص٥٦
- (٦٤) باسليق المقاري، ج٢، ص٨١؛ تادرس ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص٨١؛ يؤنس اسقف الغربية، مذكرات في تاريخ الكنيسة القبطية بعد مجمع خلقدونية، الكلية الاكليريكية اللاهوتية، مصر، ١٩٧٩، ص٨٠؛ آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٢٠، ٢٢٢؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٨٦
- (٦٥) النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، مقدمة المترجم، ص٢٣.
- (٦٦) آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٥٣؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص٥٩؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديره القبطية، ص٣٩٩؛ بشوى عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص٩؛ باسليق المقاري تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٩؛ النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، ص٢٦
- (٦٧) النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، ص٢٤.
- (٦٨) آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج٢، ص٢٥٣؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ج٢، ص٨٩

(٦٩) النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، مقدمة المترجم، ص ٢٥
 (٧٠) باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ص ٢، ص ٨٩؛ بيشوي عبد المسيح، تاريخ العالم القديم، ص ٨ - ٩؛
 آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج ٢، ص ٢٥٢ - ٢٥٣؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص ٥٩؛ يعقوب ملطي، الكنيسة
 القبطية الأرثوذكسية، ص ٨١

(٧١) آيريس حبيب، قصة الكنيسة، ج ٢، ص ٢٥٣؛ آيريس حبيب، السنكسار، ص ٥٩؛ باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة
 القبطية، ج ٢، ص ٩٠؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديير القبطية، ص ٣٩٩؛ لجنة التاريخ، تاريخ الامه القبطية،
 ص ١٢٩؛ بيشوي عبد المسيح، تاريخ العالم القديين، ص ٩؛ النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، ص ٢٦؛ يعقوب
 ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص ١٠؛ منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، ص ٣٠٢؛ يعقوب نخلة، تاريخ
 الأمة القبطية، مصر، مطبعة التوفيق، مصر، ١٨٩٨، ص ٦٣

(٧٢) حجره خاصه براهب في الدير تادرس ملطي، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ص ٢٧

(٧٣) وهي لفظة عربية براموس تصحيف لفضي للاسم القبطي براموميؤس اي ديرالرومان وهما الاخوان الباران
 مكسيموس ودوماديوس أولاد الروم على اسم العذراء الطاهره وفيه اجساد هذين الأخوين ويتكون من خمس كنائس
 كنيسة العذراء وهي اقدم كنيسة من نوعها بالوادي وبداخلها كنيسة تادرس وهي كنيسة العذراء على
 شمال بابها البحري وكنيسة العذراء من الشمال الغربي وكنيسة يوحنا المعمدان وكنيسة الملاك ميخائيل ويقع هذا
 الدير في الطرق الشمالي الغربي لوائي النطرون تبلغ مساحة حوالي فدانين وأربعة قراريط و مضى ابراموس التابع
 لروم ويعرف أيضا بدير الروم . للمزيد ينظر: رؤوف حبيب، تاريخ الرهنة والديرية في مصر وآثارهما الانسانية على
 العالم، "مكتبة المحبة، القاهرة، ص ١٠٩؛ عمر طرسون، وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطاركة،
 مدبولي، القاهرة، ١٩٣٥، ص ١٧٢؛ نجيب محفوظ نجيب، قصة الكنائس والأديرة، ص ٤٨؛ ايفلين هوايت، تاريخ
 الاديير القبطية، ص ١٥٠؛ عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين،
 مطبعة الشمس، ١٩٣٢، ص ٥٦ - ٦٩؛ حمد محي الدين يحيى ابن المقرئ بن الجيعان، التحفة السنية بأسماء البلاد
 المصري، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١٢٧؛ زكي شنوده، تاريخ الاقباط، ص ٢٢٤

(٧٤) دير الانبا مقاريوس: يعتبر من اشهر اديرة وادي النطرون يرجع نشأته لأواخر القرن الرابع الميلادي حيث كان تلميذ
 لقسيس مكاريوس يحتوي على كنيسة العذراء حيث يعتبر كنيسة هذا الدير من اوسع الكنائس لوائي كان اسمه على
 اسم أنبا بيشوي حيث انطلق بيشوي وضع لنفسه مغارة في الصخره وانتشرت شهرته ومعجزاته بدء الكثيرون يأتون
 اليه ليسمعوا كلامه المبارك فالبس الزي الرهباني لبعضهم وسكنو حوله كان الدير الثالث في وادي النطرون . للمزيد
 ينظر: ايفلين هوايت، تاريخ الاديير القبطية، ص ١٦٩ - ١٨٤؛ رووف حبيب، تاريخ الرهنة والديرية، ص ١٠٥ -
 ١٠٧؛ عمر طرسون، وادي النطرون، ص ١٩٢؛ عبد المسيح، تحفة السائلين، ص ٧٣ - ٧٥؛ زكي شنوده، تاريخ
 الاقباط، ص ٤٢٦

(٧٥) احد الاديير الأربعة في وادي النطرون حيث شاخ القديس وتوسلت اليه مجموع ان يمنحهم الرهبان يقع على قرن
 الجبل الشرقي يشرف على بحر النيل ويعرف بالقصير نسبة للقديس ارسانيوس مذ هرب من ملك الروم وترهب بدير
 ابو مقار بوادي هبيب ثم انتقل الى هذا الجبل وتعب فيه . للمزيد ينظر: ابي مكارم، تاريخ الكنائس والأديرة، ج ٢،
 ص ٨٧ - ٩٦؛ عبد المسيح تحفة السائلين، ص ١٢٩ - ١٣٢؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديير القبطية، ص ١٦١ -

١٦٦ ص؛ رؤوف حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية، ص ١٣٩؛ ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص ٣٢،

٣٩

(٧٦) يقع في الجنوب الشرقي لدير الانبا بيشوي ودير السريان وينسب هذا الدير إلى القديس ابو مقار الكبير يعتبر هذا الدير أغنى الأديرة بما يحتويه من اثار وتوابيت القديسين الموجودين فيه يحتوي على عدة كنائس ويحتوي على مكتبة قد اشتهر منذ زمن ويحتوي هذا الدير على طائفة من النساخ . للمزيد ينظر: رؤوف حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية، ص ١١٣-١١٧؛ عمر طرسون، وادي النطرون، ص ١٩٧-٢١٢؛ نجيب محفوظ، قصص الكنائس والاديرة، صص ٦٥، ١٠٧؛ عبد المسيح، تحفه السائلين، صص ٧٦، ٨٠، ١٣٩؛ ايفلين هوايت، تاريخ الاديرة القبطية، ص ١٥٨-١٦٢؛ ابي مكارم، تاريخ الكنائس، ج ٢، ص ٦٩؛ يوساب اسقف فوه، تاريخ الالباء البطاركة، ص ٣٤ - ٤٠؛ زكي شنودة، تاريخ الاقباط، ص ٢٢٦، ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص ١٥

(٧٧) يقع هذا الدير على مقربة دير بيشوي ويعتبر اسهل الأديرة وصولاً له ويعرف باسم دير يوحنا كما كذلك يحتوي على أربعة كنائس . للمزيد ينظر: عمر طرسون، ١٨٢ - ١٩٠؛ نجيب محفوظ، قصص الكنائس والاديرة، صص ٥٥، ١٠٦؛ عبد المسيح، تحفه السائلين، ٦٩ - ٧٢، ١٣٢؛ زكي شنودة؛ موسوعة تاريخ الاقباط، ٢٢٥

(٧٨) عمر طرسون، وادي النطرون، ص ٢٤؛ يوساب اسقف فوه، تاريخ الالباء البطاركة، ١٥٩؛ ميخائيل بحر، تاريخ القديس يوحنا القصير، ص ٣١

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً: المصادر

١. ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت،
٢. الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧،

٣. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م،
٤. الزبيدي: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت، (١٤٣١هـ / ٢٠٠٩م)،
٥. الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت: ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨،
٦. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت، ٢٠٠٩،
٧. ابن عساک، صفي أبي الفضائل بن عساک (ت: ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م)، المجموع الصفوي، تح: جرجس قيلولثاوس، ط١، مطبعة التوفيق، القاهرة ،
٨. ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد (ت: ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة ،
٩. المقرئزي: أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، تاريخ الاقباط، تح: عبد المجيد دياب، دار الفضيلة، القاهرة ، ١٩٩٥،
١٠. المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧،
١١. ابن المقفع، ساويرس ابن المقفع اسقف الاشمونين، تاريخ البطارقة، تح: الانبا صموئيل، مكتبة دير السيدة العذراء، الاسكندرية ،
١٢. ابن منظور:، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، تح: ليازي ومجموعة من اللغويين، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤،

١٣. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥،

ثانياً: المراجع

١. اثناسيوس القاري، معجم المصطلحات الكنسية، ك، دار نوبار، القاهرة، ٢٠٠١،
٢. اسد رستم، الروم في سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧،
٣. امال بنت عبد العزيز العمرو، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية،
٤. ايريس حبيب، السنكسار، مكتبة مار جرجيس، الاسكندرية
٥. ايفلين هوايت، تاريخ الأديرة القبطية في الصحراء الغربية، تر: بولا ساويرس، ط٢، مشروع الكنوز القبطية، مصر، ٢٠١٧،
٦. باسليق المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ط١، دير القديس انبا مقار، القاهرة، ٢٠١٤،
٧. باسليق: المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية، ط١، دير القديس انبا مقار، القاهرة، ٢٠١٤،
٨. تادرس يعقوب ملطي، الكنيسة القبطية الارثوذكسية والروحانية، كنيسة مار جرجس اسسبوتج، الاسكندرية،
٩. حلمي يعقوب، القديس مقاريوس، وادي الريان، القاهرة، ٢٠٠٨،
١٠. حمد محي الدين يحيى ابن المقرئ بن الجيعان، التحفة السنية بأسماء البلاد المصري، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، ١٩٧٤،
١١. رؤوف حبيب، تاريخ الرهبنة والديرية في مصر وآثارهما الانسانية على العالم، "مكتبة المحبة، القاهرة،
١٢. ستانلي لين بول، تاريخ مصر في العصور الوسطى، تر: أحمد سالم سالم، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٨،
١٣. صبحي اليسوعي وآخرون، تاريخ الكنيسة المفصل، المكتبة الشرقية، بيروت، ٢٠٠٢،
١٤. صبحي حموي اليسوعي، معجم الايمان المسيحي، بيروت، دار المشرق، بيروت،

١٥. عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين، مطبعة الشمس، ١٩٣٢
١٦. عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، تحفة السائلين في ذكر اديرة رهبان المصريين، مطبعة الشمس، ١٩٣٢،
١٧. عزيز سوريال عطية، تاريخ المسيحية الشرقية، تر: اسحاق عبيد، المشروع القومي للترجمة، القاهرة ، ٢٠٠٥،
١٨. عمر طرسون، وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطاركة، مدبولي، القاهرة ، ١٩٣٥،
١٩. ابن كبر: القس شمس الرياسة أبو البركات، مصباح الظلمة في ايضاح الخدمة، مكتبة الكاروز، مصر،
٢٠. كمال عبد المسيح، الكهنوت تاج الاسرار، كنيسة مارجرجيس، مصر ،
٢١. لجنة التاريخ القبطي: تاريخ الأمة القبطية، ط٣، مطبعة المقتطف والمقطم، مصر، ١٩٢٥،
٢٢. محمد رمزي، قاموس الجغرافي للبلاد المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٩٥٤،
٢٣. محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م)، شرح أصول الكافي، تح: علي عاشور، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨،
٢٤. منسى يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، مكتبة المحبة، القاهرة ،
٢٥. ميخائيل بحر، تاريخ القديس الانبا يوحنا القصير، ط١، المعهد العالي للدراسات القبطية،
٢٦. ميخائيل: بحر، تاريخ القسيس الانبا يوحنا القصير، المعهد العالي للدراسات القبطية، مصر ، ١٩٥٧،
٢٧. الناصري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الدرعي الجعفري السلاوي (ت: ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م)، الاستقصاء لأخبار دولة المغرب الأقصى، تح: جعفر الناصري، دار الكتاب،الدار البيضاء ، ج١،

٢٨. النقيوسي، تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي، تر: عمر صابر، ط١، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر ، ٢٠٠٢،
٢٩. يعقوب شحاته الفرنسيكاني، تاريخ المسيحية والكنيسة من أقصى العالم الى أقصاه، ط١، منشورات الرهبان الفرنسيكان، القاهرة ، ٢٠١٦،
٣٠. يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، مصر، مطبعة التوفيق، مصر، ١٨٩٨،
٣١. يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، مطبعة التوفيق، مصر، ١٨٩٨،
٣٢. يوسف حبيب، القديس انبا صموئيل المعترف، ط٢، مكتبة مصر العربية، القاهرة ، ٢٠١٣،
٣٣. يوسف حبيب، سبع الرتب الكنيسة للشماسة، دار الروافد، القاهرة ، ٢٠١٧،
٣٤. يؤنس اسقف الغربية، مذكرات في تاريخ الكنيسة القبطية بعد مجمع خلدونية، الكلية الاكليريكية اللاهوتية، مصر، ١٩٧٩،